

## 5/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن

### باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال امام البخاري رحمه الله تعالى بباب عضة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك - 00:00:00

عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري - 00:00:20

هذه الخصوصية جعلها الله له خصوصية جعلها الله انه يرى من وراء ظهره عليه الصلاة والسلام نعم الصلاة بالصلاحة نعم حدثنا يحيى ابن صالح قال دفنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة ثم - 00:00:36

بقي المنبر فقال ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم كما اراكم اللهم صلى عليه وسلم نعم. باب هل يقال مسجد بنى فلان؟ والمعنى ان الواجب على المؤمن الخشوع في صلاته والطمأنينة وعدم العبث - 00:00:56

قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاسعون. نام اللهم صلي وسلم نعم. باب هل يقال مسجد بنى فلان؟ حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضررت من - 00:01:15

وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخير التي لم تضر من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم كان فيمن سابق بها فلا بأس بكم مسجد بنى فلان - 00:01:35

لا بأس بذلك. نعم. باب القسمة باب القسمة وتعليق القنو في المسجد. قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال اوتى النبي - 00:01:52

صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انتروه في المسجد وكان اكثر مال اوتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه - 00:02:12

اذ جاءه العباس رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله اعطي فاني فديت نفسي وفاديت عقيلا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله وامر بعضهم يرفعه الي يرفعه - 00:02:32

الي فقال لا قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنشر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه اي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنشر منه ثم احتمله فالقاء على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى - 00:02:52

الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اللهم صلي اللهم وفيها لهذا الدلالة على جواز تصرفولي الامر في مثل هذا وانه يوزع المال على ما يرى المحتجين حسب ما - 00:03:12

كما وزعه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب من دعا ل الطعام في المسجد ومن اجاب منه. باب. باب من دعى ل الطعام في المسجد ومن اجاب منه. نعم. حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انسا رضي الله تعالى - 00:03:35

عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة؟ قلت

نعم فقال لطعام قلت نعم ف قال لمن معه قوموا فانطلقت فانطلقت وانطلقت بين ايديهم - 00:03:55

هذا في جواز الطعام في المسجد لو قال للناس في المسجد تفضلوا تفضلوا الاكل الغداء او العشاء لا بأس بذلك لكن ياشيخ لو قال ومن ومن رأى فلان فليدعوه. نعم؟ لو لو دعاهم الى وليمة ثم قال للحاضرين من رأى فلانا فليدعوه هل - 00:04:15

من انشاد الضالة نامون يا شباب نعم تفضلوا او قال فلان قل لهم يتفضلون ما في بأس. نعم في المسجد؟ نعم؟ في العقيدة اذا دعت الحاجة لا بأس اذا دعت الحاجة نعم احسن الله اليك يعتاد كثير من الناس - 00:04:34

والعتاد كثير من الناس في الزواج يرسلون كما كان كما يأكل المعتكف يأكل المسح. نعم. احسن الله اليك اعتاد كثير من الناس في الزواج. نعم. اعتاد كثير من الناس في الزواج - 00:04:56

يرسلون بطاقات دعوة فهل هي ملزمة هذه الاوراق اذا وصلت؟ لا بأس ما يضر نعم يعني في باب الاجابة عفا الله عنك يلزمهم الاجابة اذا نعم يلزمهم الاجابة اذا اعطوا الكروت هذى - 00:05:08

الوليمة الاعراس نعم اذا دعي احدهم فليجب. نعم. نصلي عليه. اذا دعي احدكم فليجب. نعم. اذا احسن الله اليكم ذبح للعقير السنة ذبحتان لكن اذا كان الناس كثير ولا يكفيهم يصير الزايد ما هو بحقيقة العقيدة انتهى - 00:05:22

لكن الزائد من اجل الضيوف كانت احسن اليكم الحالة المادية للشخص ضعيفة. فالسنة تنتعش فقط. ان الذكر واحدة عن اثنى لكن لو كان الضيوف كثير من جيرانه وغيرهم ورأى ان الثنين لا تكفيهم وزاد ذلك لاجل الضيوف لا بأس. هم - 00:05:40

واليك اذا ذبح واحدة الان والآخر ما بعد؟ ما في بأس لا حرج لو ذبح واحدة اليوم السابع وواحدة بعد يومين او بعد شهر او بعد سنة حسب الطاقة حسب التيسير - 00:06:00

هم. باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء. هم. حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ابن سهل عن سعد رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا - 00:06:16

فتلاعنا في المسجد وانا شاهد نعم. باب اذا دخل بيتك يصلی حيث شاء او حيث امر ولا يتتجسس. حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم اتاه في منزله فقال - 00:06:36

اين تحب ان اصلی لك من بيتك؟ قال فاشرت له الى مكان. فكبر النبي صلی الله علیه وسلم وصفنا خلفه فصلی رکعتين وهذا من جواز الصلاة في بيت البزور وانه لا بأس اذا زار الانسان واهم ما يصلی بهم حتى يعلمهم او وافق صلاة الضحى كما - 00:07:00  
النبي صلی الله علیه وسلم عتبان وصلی وكما زار جدة انس مصلی بهم الضحى لا بأس بذلك. اذا زارهم وصلی بهم رکعتين ليعلمهم اولیاءنا صلاة الضحى او لاسباب اخرى من الامور الشرعية. نعم - 00:07:20

من باب الجواز. نعم. لو اتخد احسن الله اليك بعض الناس عادة اذا اراد ان يصلی الضحى دعا معه رجلا او رجلين ما اعرف له اصل اقول ما اعرف له اصل لكن اذا صادف لا بأس - 00:07:40

ثم كونه يتحرج ذلك ما ما اعرف له اصل انما زار النبي صلی الله علیه وسلم جدة انس فصلی بهم وصف اليتيم ولازم من ورائهم احسن وزار عتبان دعاه ليتخد مصلی وصلی في المحل باب المساجد في البيوت وصلی - 00:07:54

وصلی البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهم في مسجده في داره جماعة. نعم. حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا الليث قال حدثني قيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب رسول الله صلی الله - 00:08:12

عليه وسلم من شهد بدوا من الانصار انه اتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلی قومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيتي وبينهم لم استطع ان اتی مسجدهم فاصلی بهم وددت يا رسول الله انک - 00:08:32  
فتصلی في بيتي وددت يا رسول الله انک تأتيني فتصلی في بيتي. مم. فاتخذه مصلی. قال فقال اتخذه مصلی قال فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه - 00:08:52

وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل ثم

قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر - 00:09:12

فقمنا فصفقنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسناه على خريزة صنعها له. قال فثاب في بيت فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو

عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن او ابن الدخشن؟ فقال بعضهم - 00:09:32

ذاك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله قال

الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغى بذلك وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد

الانصاري وهو احد بنى سالم وهو من سراته عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك - 00:10:12

وهذا مثل ما تقدمت انه لا بأس بالصلاۃ في بيت الصديق وبيت محبي اذا دعا لذلك او صادف وجودهم عنده في الضحى وصلی بهم

كل هذا لا بأس به وفيه انكار الغيبة وانه ينبغي للمؤمن ان يظلم باخيه الخير وان لا يظلم به الشر الا اذا اظهر الشر. فمن اغل -

00:10:31

فلا الله الا الله يتغى به وجه الله حرمته على النار يعني موحد في فضل التوحيد وان مات على التوحيد حرمته الله على النار وهذا

من احاديث الفضل واحاديث الوعد - 00:10:55

وهذا معناه اذا سلم من اسباب النار اذا مات على التوحيد والايمان وعدم الاصرار على المعاصي فله الجنة. اما ان بات على المعاصي

وان كان موحدا فهو تحت مشيئة الله كما قال الله تعالى ان الله لا يغرسك به من يشاء. فمراده ان حرم على النار اذا مات على التوحيد

- 00:11:06

والايمان سليمة من اسباب دخول النار اما اذا مات على معاصي قد اصر عليها ولم يتبع هو تحت مشيئة الله. لان النصوص يفسر

بعضها بعضا. وبين بعضها بعضا. هم مكتوم - 00:11:26

ما له عذر اما هذا لا عذر اذا سأله الوادي ما يستطيعوه. اذا سأله الوادي لا بأس عذر في المطر اما بينما مكتوم ما له عذر كما ان العمى

والعمى ما هو بعذر يقوده غيره. نعم. مكان معين - 00:11:49

لا بأس اي مكان يصل اليه طيب يصل اليه النوافل. نعم. احسن الله اليكم من ترك الصوم والحج. نعم. من ترك الزكاة والصوم

والحج مع الاقرار بوجوب يكون عاصي ولا يكفر - 00:12:06

بل هو تحت مشيئة الله كما في الحديث اما وان تارك الزكاة يوم القيمة يعذب بامواله ثم يرى سبيلا اما الى الجنة واما الى النار نسأل

الله العافية. بخلاف تارك الصلاة فانه يكفر - 00:12:21

ولو لم يجحد وجوبها ان شاء الله نعم. باب التيمن في دخول المسجد وغيره. نعم. نعم. ابو بكر رضي الله عنه لانسدادهم لانهم

ارتدوا جدوها ومنعوا تسليمها امامهم نعم سم - 00:12:35

يعني يتحرى المكان المناسب الذي ما فيه تجسس او الذي يأذن فيه صاحبه نعم - 00:13:04